عقب بلاش

وتنازع بعده ابناه قباد وبلاش على اخيه
قباد فهرب الى خراسان ليطلب من ملك الاتراك
ان يعينه على اخيه ثم ملك بلاش وكان حسن السيرة
الى ان هلك وكان ملكه اربع سنين كان قباد
لما سار الى خاقان يستنصره على اخيه مطله في ذلك
اربع سنين ثم وجه معه جيشا فلما قدم المداين
الفى اخاه قد مات وملك بعده قباد بن فيروز
وفي ايامه ظهر مزدق وكان ضعيفا في مملكته
ولما ان ظهر مزدق قال ان الله قد جعل الارض
للعباد بالسوية فتظالم الناس واستأثر بعضهم
على بعض وانضم الى مزدق جماعة وقالوا نحن
نقسم بين الناس ونرد على الفقراء حقوقهم من
الاغنياء وكانوا ياتون على الرجل فيغلبونه
على امواله ونسائه فوثب رجل من الاشراف
يعرف بابن سوخرا في جماعة من اصحابه على مزدق
فقتله وعاد قباد الى ما كان عليه من مملكته
ثم انتشر امره وادبر ولم يبق ساحة الا
خرج عليه فيها خارج ثم ملك بعده ابنه كسرى
انوشروان بن قباد واعاد الامور الى احوالها

ظهور مزدق

الزنديق وتعميم مزدق جديد المملكة واليه تنسب المزدكية وكان ملكه الى ان هلك ثلاثة واربعين سنة

وتبعوه وصار اشرافها

وعمل

وعمل بسيرة ازدشير وكان ملكه ثمانيا واربعين
سنة وقيل سبعا واربعين سنة وثمانية
اشهر وهو الذي بنا سور الباب والابواب وجعل
السور في جوف البحر مقدار ميل وبناه بالحديد
والرصاص فكلما ارتفع البنا نزل الى ان استقر
في قرار البحر وارتفع البنيان على الماء فغاصت
الرجال حينئذ بالخناجر والسكاكين وتمكن السور
في قعر البحر وكاتب انوشروان بعد السور [illegible]
الملوك وراسلته وهادنته وكان ممن ورد عليه
رسول ملك الروم قيصر بهدايا وتحف فنظر
الى ايوانه وحسن بنائه وراى اعوجاجا في
ميدانه فقال يحتاج هذا الصحن ان يكون
مربعا فقيل له ان عجوزا لها منزل في جانب الاعوجاج
وان الملك طلب بيعه منها وارغبها في الثمن فشقت
فلم يكرهها وبقي الاعوجاج بسبب ذلك على ما
ترى فقال هذا الاعوجاج احسن من الاستواء
وكتب اليه ملك الصين من بغفور ملك الصين
صاحب قصر الدر والجوهر الذي يجري في قصره نهران
يسقيان العود والكافور الذي يوجد رايحته على

على الزقاق

الى تلك الزقاق وسقفها وتلك السور على ... وذكر المسعودي ان هذا السور
كان بنا قبل سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة وبين هذا
السور الذي في البحر القبر وجعل هذا السور في البحر
على جبل القبق ... اربعين فرسخا حتى ينتهي الى ...
وجعل على ثلاثة اميال من هذا السور بابا وحديد
واسكن فيه ... من الناس ...
وهذا ... السور ذلك ...
الجبال وهم انواع من الامم منهم الخزر واللان والترك
والبرغز وغيرهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)